

مشروعات مجمع اللغة العربية

لدورة سنة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ (١)

انقضت دورة مجمع اللغة العربية لعام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ على أحسن ما يرام بها .
ونستقبل اليوم بعد انتهاء العطلة الصيفية الدورة الجديدة لعام ١٩٦٧/١٩٦٨
ونأمل أن تكون هذه الدورة بفضل توجيهات سيادة الرئيس وإرشاداته
ومؤازرة السادة الزملاء ومعوتهم المعتادة كاللورة السابقة أو أفضل منها في
خدمة أغراض المجمع اللغوية والثقافية .

ويطيب لي أن أستعرض أمامكم الأعمال التي أنجزت في الدورة الماضية
والتي أوكل مجلسكم الكريم أمر تنفيذها على مكتب المجمع ولجنته الإدارية ،
وأن أنقل إليكم أيضاً ما جدّ خلالها من شؤون وأحداث طارئة .

١ - الوفيات :

فجع المجمع في مستهل هذه الدورة بفقد الزميل الكريم والعلامة الكبير
المرحوم عز الدين التنوخي نائب رئيس المجمع ، وكان آخر الأحياء الأخيار
الذين أسسوا هذا المجمع ومن الذين عملوا جاهدين مع الزملاء الأحياء
والراجلين على رفع شأنه وتكثير إنتاجه ، كما كان رحمه الله ركناً من أركان
اللغة العربية وعاملاً مخلصاً في دعم صرحها والذود عنها .

وكذلك فقد المجمع أحد أعضائه المراملين القدماء وهو الأمير يوسف كمال
صاحب الموسوعة الجغرافية المصرية الكبيرة ، وكان رحمه الله لا يرضن بماله

(١) تلاه الأستاذ جعفر الحسني الأمين العام لمجمع اللغة العربية بدمشق في الجلسة الافتتاحية
المنعقدة بتاريخ ٥ تشرين الأول ١٩٦٧ .

على المشروعات العلمية والثقافية ، كما كان من كبار هواة جمع الآثار القديمة العربية والإسلامية ، يجمعها حيثما يجدها في أسواق الغرب والشرق . وقد أهدى أكثرها إلى المتحف العربي بالقاهرة .

وقد المجمع أيضاً في أثناء العطلة الصيفية عضواً مراسلاً من أعضائه البارزين وهو المرحوم نظير زيتون أحد كبار وأدباء المهجر العاملين من أدوا بقامهم وسلامة عقيدتهم خدمات جليلة لقوميتهم وللفتهم العربية . رحمهم الله جميعاً وأجزل ثوابهم .

٢ - شؤون ادارية :

ومن الشؤون التي حدثت خلال الدورة الماضية إلحاق المجمع بموجب المرسوم التشريعي رقم (١٤٣) وتاريخ ١٩٦٦/١١/٢٤ (١) بوزارة التعليم العالي المحدثة ، ولم يمس هذا العمل كيان المجمع ومصالحه بل لقي من الوزارة الجديدة - كما كان الحال مع وزارة التربية - كل رعاية وتقدير .

٣ - الانتخابات :

أ - انتخب مجلس المجمع بجلسته التي عقدت في السادس من تشرين الأول سنة ١٩٦٦ عدداً من الأعضاء المرسلين من البلاد العربية والأجنبية وتم تعيينهم بموجب القرارين رقم (٤٧) وتاريخ ١٩٦٦/١٢/٥ ثم رقم (٢٢) وتاريخ ١٩٦٧/٥/٤ (٢) وهم السادة :

١ - قداسة أغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك انطاكية وسائر المشرق -

عن العراق .

(١) نشر في مجلة مجمع اللغة العربية - المجلد (٤٢) صفحة ٣٦٦ .

(٢) نشر في مجلة مجمع اللغة العربية - المجلد (٤٢) صفحة ١٧٢ و صفحة ٨٤٠ .

- ٢ - الأستاذ جميل بيهم عن لبنان .
 ٣ - الأستاذ أمين نخلة . = =
 ٤ - الأستاذ محمد الفاضل ابن عاشور عن تونس
 ٥ - الأستاذ عثمان الكماك = =
 ٦ - الأستاذ محمد صغير حس المصومى عن باكستان
 ٧ - الدكتور عبد الكريم جرمانوس عن المغرب
 ب - جدد انتخاب الزميل الأستاذ عارف النكدي لعضوية لجنة المجلة
 والمطبوعات لغاية سنة ١٩٦٧ بموجب القرار رقم (١) وتاريخ ١/١/١٩٦٧ .

٤ - المطبوعات :

تم طبع الكتب التالية :

- ١ - معجم المصطلحات الأثرية باللغتين الفرنسية والعربية ، وضعه الأستاذ
 الأمير يحيى الشهابي ، ونظرت فيه وراجعتها لجنة مشتركة من أعضاء جمعنا
 ومن كبار موظفي المديرية العامة للآثار القديمة برئاسة سيادة رئيس الجمع .
 ويحق للمجمع أن يمتاز باخراج هذا الأثر الوحيد من نوعه باللغة العربية ،
 وهو عمل من صميم أغراض الجمع ومن أجلها فائدة بمصطلحاته وصوره .
 وسيجد فيه المراجعون والباحثون ما يصبون إليه ، وهو يوفر عليهم عناء البحث
 والتنقيب عن مصطلحات هذا العلم ، وسيتقن هذا المعجم لزم من طويل مرجعاً
 مفيداً وعاملاً قوياً على توحيد المصطلحات الأثرية في الأقطار العربية .
- ٢ - ديوان فتیان الشاغوري : بتحقيق الأستاذ أحمد الجندي .
- ٣ - كتاب الهفوات النادرة لغرس النعمة الصابي . بتحقيق الدكتور
 صالح الأشر .
- ٤ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم الطب) : وضعه
 الدكتور سامي حمارنة وراجعته السيدة أسماء الحمصي .

- ٥ - مدرسة ساليرنو الطبية : بقلم الدكتور فيصل دبدوب .
- ٦ - كتاب الكون والفساد لابن باجة الأندلسي : بتحقيق الدكتور محمد صغير حسن معصومي .
- ٧ - المدرسة الظاهرية : بقلم السيدة أسماء الحمصي .
- ٨ - مقالة في أسماء أعضاء الإنسان لابن فارس : بتحقيق الدكتور فيصل دبدوب .
- ٩ - مجلة مجمع اللغة العربية (المجلد الحادي والأربعون) .
- ١٠ - رسالة آداب المؤاكلة لبدر الدين محمد الغزي : بتحقيق الدكتور عمر موسى باشا .

وتحت الطبع أو رهن التحقيق الكتب التالية :

- ١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الوطنية الظاهرية (قسم الحديث) : وضعه الشيخ ناصر الدين الألباني .
- ٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الوطنية الظاهرية (قسم اللغة وعلومها) : للسيدة أسماء الحمصي .
- ٣ - فهرس مجلة المجمع العلمي العربي (للمجلدات ٣١ - ٤٠) : وضعه الأستاذ عمر رضا كحالة .
- ٤ - خريدة القصر وجريدة العصر للمهاد الأصفهاني (قسم بلاد العجم) : بتحقيق الدكتور شكري فيصل .
- ٥ - خريدة القصر وجريدة العصر للمهاد الأصفهاني (ملحق شعراء الشام) : بتحقيق الدكتور شكري فيصل .
- ٦ - تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبوريني (الجزء الثالث) : بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

- ٧ — تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (القسم الثاني من المجلد الثانية) :
بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .
- ٨ — ترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب للزيدي : بتحقيق الدكتور
صلاح الدين المنجد .
- ٩ — غريب الحديث لابن قتيبة (الجزء الأول) : بتحقيق الأنسة ملك هنانو .
- ١٠ — تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (المجلد الثالثة) بتحقيق الأنسة
ملك هنانو .
- ١١ — التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري : بتحقيق
الدكتور عزة حسن .
- ١٢ — ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري : بتحقيق الدكتور عمر
موسى باشا .
- ١٣ — آداب العشرة وذكر الصعبة والأخوة للغزي : بتحقيق الدكتور
عمر موسى باشا .
- ١٤ — التنبيه على حدوث التصحيف لحزمة الأصفهاني : بتحقيق الدكتور
أسعد طلس ومراجعة السيدة أسماء الحمصي والأستاذ عبدالمين الملوحي .
- ١٥ — نظرة عيان وتبيان في أسماء أعضاء الإنسان (عربي - فرنسي -
انكليزي) : للدكتور صلاح الدين الكواكي .
- ١٦ — كتاب وقفية المدرسة الجوهرية : بتحقيق الأستاذ جعفر الحسيني .
- ١٧ — الدلائل في غريب الحديث لقاسم بن ثابت المرقسطي : باشر
بتحقيقه المرجوم عز الدين التنوخي ووافاه الأجل قبل الانتهاء منه ،
وسيعمل المجمع على إتمام تحقيقه ونشره .

٥ - المجلة :

صدر من المجلة المجلد الحادي والأربعون . ويزداد الإقبال على طلبها في البلاد العربية والإسلامية وتتبادل المجلة مع (٢٨٥) مجلة وصحيفة ومعهد علمي ، وتزود هذه المبادلة دار الكتب الوطنية بعدد كبير من الكتب والمجلات والصحف . وتعتبر المجلة لدى المستعربين والباحثين على اختلافهم من أهم المراجع التي يراجعها العاملون في ميدان اللغة والثقافة العربية .

٦ - الإنشاءات :

ضاق المستودع الرئيسي للمجمع بما يحتويه بسبب زيادة مطبوعاته وتراكمها ، ولهذا السبب لجأنا إلى الخربة الموجودة في الزاوية الشرقية الشمالية من بناء المجمع ورمنا منها ما يمكن إصلاحه والانتفاع به فأوجدنا أربع غرف وألحق ثلاث منها بالمستودع والرابعة بمكاتب الإدارة .

وجدنا طلي جميع المنجور الخشي المطل على باحة المجمع بالدهان الزيتي بعد أن تعرى من دهانه القديم الذي مضى عليه نحو نصف قرن بسبب تعرضه لحرارة الشمس وأمطار الشتاء .

٧ - الشؤون الإدارية :

جدد المجمع تكليف الأستاذ عارف النكدي لعضوية لجنة المجلة والمطبوعات لغاية سنة ١٩٦٧ .

وأنهى المجمع مدة إعاره الدكتور عزة حسن مديرة دائرة المخطوطات في دار الكتب الظاهرية للمملكة العربية السعودية لكي يعود إلى استلام عمله في المكتبة . وتدارك المجمع كمية كافية من الورق اللازمة لطبع المجلة والمطبوعات . وأخذ يحدد فهرس خزانة كتب المجمع وتسجيل محتوياتها وضبط موجوداتها وعهد بذلك إلى السيد وجيه جبر المنتدب من قبل وزارة الثقافة للعمل في المجمع .

٨ - اللجنة الإدارية ولجنة المجلة والمطبوعات :

تعمل اللجنتان في مهامها بجد ونشاط ودون انقطاع .

دار الكتب الوطنية الظاهرية

لقد حدثت أسباب طارئة من نشاط دار الكتب ونقص عدد روادها قليلاً بسبب أعمال الهدم والبناء القائمة حالياً ، وهدم قسم من قاعات المطالعة ومستودعات الكتب ولكن إدارة المكتبة تلافت هذا النقص بنشاط إداري ، ذلك أنها وضعت نظاماً داخلياً لدار الكتب حددت فيه علاقة القارئ وسلوكه مع الإدارة وماله وما إليه .

وقد أقرت وزارة التعليم العالي هذا النظام بالقرار رقم (١٥) لسنة ١٩٦٧^(١) . واتخذت بسبب الأحوال الحاضرة تدابير وقائية لسلامة المخطوطات وحفظها . وابتاعت أكثر ما يلزم لقاعة المطالعة الجديدة من أثاث حتى تصبح جاهزة لاستقبال المطالعين فور الانتهاء من تجديد بنائها .

ووضعت السيدة أسماء الحمصي القائمة على شؤون دار الكتب كراساً أوردت فيه خلاصة تاريخ المدرسة الظاهرية ونشاطها العلمي وسيرة أكثر مدرسيها منذ نشأتها إلى أن توقف التدريس فيها ، وذكرت في الكراس إحصاءات مفيدة عن دار الكتب ومحتوياتها ، وهي رسالة تعريف بالمدرسة الظاهرية تشكر عليها . وقد دخل إلى دار الكتب خلال الفترة الواقعة بين شهر حزيران لعام

١٩٦٦ وشهر حزيران ١٩٦٧ :

مخطوطة	٥٥٣
كتاباً مطبوعاً	١٠٧٩
مجلة	١٤٩٤
نشرة	٤٥٠

(١) نشر هذا القرار بالمجلد (٤٢) صفحة ٣٣٦ - ٣٣٧ من المجلد (١٥)

وهي كتب عربية وأجنبية مشتراة أو مهداة دخلت بطريقة المبادلة بمجلة المجمع ، وبلغ عدد الكتب المعارة إلى القراء خلال هذه الفترة (١٤٧٠٩) كتاباً برغم العقبات التي ذكرناها . وكانت أعمال شعبة التصوير مرضية فقد أنجزت (١١٩٠٠٠) صورة من الأفلام الصغيرة (ميكرو فيلم) و (٤٥٠٠) من الصور الكبيرة (فوتوكوي) .

ح . ج

★ ★ ★

مشروعات مجمع اللغة العربية

للدورة سنة ١٩٦٧ - ١٩٦٨

انقضت الدورة السابقة وخلفت لنا على وفرة ما حققته تركة مثقلة بالأعمال التي لم يتيسر لمكتب المجمع (لأسباب قاهرة وخارجة عن إرادته وقدرته) أن ينجزها في حينها . ونأمل أن يتوصل في دورته الحالية إلى انجاز أكبر عدد منها .

لقد نقلنا من الدورة السابقة إلى الدورة الحاضرة انجاز طبع (١٧) كتاباً بالإضافة إلى المجلة - قلة منها هي الآن تحت الطبع ، والكثرة الباقية هي رهن التحقيق ونأمل أن يسعفنا الحظ والوسائل لنفي بتعهدنا كاملاً .

وعلى المجمع بالإضافة إلى ما بيناه أن يبحث الشؤون الإدارية التالية :

١ - الانتخابات :

- أ - انتخاب رئيس لمجمع اللغة العربية .
- ب - ملء شواغر الأعضاء العاملين .
- ج - انتخاب أعضاء مراسلين جدد .
- د - انتخاب نائب رئيس المجمع خلفاً للمرحوم عز الدين التنوخي .
- هـ - انتخاب عضوان للجنة المجلة والمطبوعات في نهاية هذا العام .

٢ - الشؤون الإدارية :

أ - تعديل بعض مواد المرسوم ١١٤٤ لسنة ١٩٦٠ المتعلقة بطريقة انتخاب الأعضاء العاملين .

ب - تأكيد اقتراح المجمع المقدم سابقاً بأن تكون مدة عطلة المجلس الصيفية ثلاثة أشهر بدلاً من أربعة أشهر .

ج - تعديل القرار (٤٨) لسنة ١٩٦٠ المتعلق بتعويضات أعضاء لجان المجمع وجعله ينسجم مع أحكام المرسوم رقم ١٦٧ لسنة ١٩٦٣ .

٣ - الانشاءات :

مواصلة أعمال البناء لتوسيع دار الكتب الوطنية . ونأمل أن يتم المشروع في الأشهر المتبقية من هذا العام أو في أوائل عام ١٩٦٨ .
هذه ياسادتي لمحة موجزة عما حققه المجمع في الدورة السابقة وما ينوي عمله في دورته الحالية متكللاً على الله ومعتمداً على مؤازرة السادة الزملاء الكرام .

الأمين العام

جعفر الحسني

